



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

اسم المادة : الأدب المقارن

المرحلة الرابعة

عنوان المحاضرة : الغاية من دراسة الأدب المقارن

مدرس المادة: م.د.مصطفى مزاحم مصطفى

Mustafa.mzahim@tu.edu.iq

و

م.م.نور عبد الحميد سليمان

Noor.Suleiman@tu.edu.iq

الغاية من دراسة الأدب المقارن أو أهداف دراسة الأدب المقارن

إن دراسة الأدب المقارن تلعب دوراً في تقليل حدة التعصب عبر تعريض الأفراد لتنوع الآراء والثقافات، يمكن لفهم القصص والأدب من مختلف الثقافات أن يساهم في توسيع آفاق الأفراد وتعزيز التفاهم الثقافي، مما يقلل من انغلاق الحدود وتعزيز روح التسامح والاحترام.

ومن بين الغايات الرئيسية لدراسة الأدب المقارن:

- توسيع التفاهم الثقافي: بمعنى فهم وتقدير التنوع الثقافي من خلال دراسة الأعمال الأدبية من مختلف الثقافات.
- تعزيز التواصل: أي تحفيز الحوار والتبادل الفعّال بين الثقافات واللغات المختلفة.
- تطوير المهارات التحليلية: بمعنى تعزيز القدرة على تحليل وتقييم الأعمال الأدبية بشكل نقدي.
- تعزيز الوعي الاجتماعي: مما يؤدي إلى فهم أثر الأدب في المجتمع وكيف يعكس ويشكل قضاياها.
- تعزيز التفكير النقدي: تحفيز التفكير النقدي والقدرة على ربط الأفكار من خلال مقارنة الأعمال الأدبية.
- تعزيز التسامح: تقوية روح التسامح والاحترام من خلال فهم قيم وآراء متنوعة. تتحقق هذه الغايات من خلال استكشاف العلاقات والتفاعلات بين الآداب المختلفة والسياقات الثقافية المتنوعة، أما بالنسبة إلى المهارات التحليلية فإنها تتطور من خلال ممارسة القراءة النقدية والتفكير النقدي.
- كما أن دراسة الأدب المقارن تشجع على:
- التفكير النقدي: تحليل النصوص الأدبية بعناية، وفحص الهياكل والموضوعات بشكل منطقي.

- المقارنة والتباين: مقارنة الأعمال الأدبية وفهم الاختلافات والتشابهات بينها، مما يعزز القدرة على استنتاج الأنماط والمفاهيم المشتركة.
- فحص السياق: فهم السياق الثقافي والتاريخي للأعمال الأدبية، مما يعزز فهما أعمق للرسائل والمعاني.
- التحليل اللغوي: تحليل استخدام اللغة والأسلوب الأدبي، وفهم كيف يسهم ذلك في إيصال المعاني.
- تقوية الحجج: بناء حجج قائمة على دلائل من النصوص الأدبية، مما يعزز القدرة على التعبير النقدي بشكل فعال.
- يتعزز التفكير النقدي من خلال:
 - تحليل الأفكار: القدرة على تحليل الأفكار بشكل منطقي وفحصها بعمق.
 - الاستدلال الجيد: استخدام الدلائل والمبررات بشكل فعال لدعم الآراء والاستنتاجات.
 - التساؤل النقدي: وضع أسئلة تحفز على التفكير العميق والاستفسار عن الأفكار والمعتقدات.
 - تحليل المعلومات: القدرة على تحليل المعلومات بشكل نقدي واستخدام الذكاء في فهم المحتوى.
 - تقييم المصادر: القدرة على تقييم مصداقية وجودة المصادر المستخدمة وفحص الطرق التي تم بها جمع المعلومات.
 - التفكير الإبداعي: تحفيز التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار وتوليد أفكار جديدة.
 - المشاركة في المناقشات: المشاركة في المناقشات مع الآخرين حيث يمكن تقديم وتقبل وجهات نظر متنوعة.
- إن ممارسة هذه العناصر في سياقات متنوعة، مثل قراءة أدب مختلف، والمشاركة في حوارات، وحل المشكلات، تسهم في تعزيز التفكير النقدي.